

تنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة في ضوء نموذج إحرار المفهوم

أ.د/ خلف حسن الطحاوى

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

كلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د/ محمد محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة بورسعيد

إسلام أحمد فؤاد محمد لطيف

مُعلم لغة عربية وتربية إسلامية

د/ رهاب أحمد إبراهيم

مدرس المناهج و طرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٦ / ٦ / ٢٠٢١م

تاريخ قبول البحث : ٨ / ٦ / ٢٠٢١م

البريد الالكتروني للباحث : eslam.foaad@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2111-1169

المخلص

يهدف البحث الحالي إلى: تنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم .

ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بالإجراءات الآتية :

أولاً: إعداد قائمة المفاهيم اللغوية اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم.
ثانياً: إعداد الصورة المقترحة في ضوء نموذج إحراز المفهوم من خلال تحديد كل من : (الأهداف التعليمية - المحتوى - استراتيجيات و طرق التدريس - الأنشطة و الوسائل التعليمية - التقويم)

ثالثاً: إعداد الاختبار التحصيلي في المفاهيم اللغوية لقياس مدى تحصيل أطفال الروضة لتلك المفاهيم قبل تدريس الصورة المقترحة و بعدها .

رابعاً: التطبيق الميداني للبحث

- اختيار مجتمع البحث .

- التطبيق القبلي لأدوات البحث.

- التطبيق البعدي لأدوات البحث .

المعالجة الإحصائية واستخراج النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات. -

وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في المفاهيم اللغوية لصالح القياس البعدي .

وبذلك فإن نتائج البحث الحالي أكدت على أثر الصورة المقترحة المعدة في ضوء نموذج إحراز المفهوم في تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة .

الكلمات المفتاحية

تنمية - نموذج - نموذج إحراز المفهوم

ABSTRACT

The current research aims to: The development of linguistic concepts for kindergarten children in the light of the concept achievement model. To achieve this purpose, the researcher performed the following actions:

First: Preparing a list of linguistic concepts that need to be developed for kindergarten children in the light of the concept achievement model. Second: Preparing the proposed image in the light of the concept's achievement model by defining each of the following: (educational objectives – content – teaching strategies and methods – educational activities and aids – evaluation)

Third: Preparing an achievement test in linguistic concepts to measure the extent to which kindergarten children have attained those concepts before and after teaching the proposed picture.

Fourth: the field application of the research Selection of the search community. - Tribal application of search tools. Remote application of search tools. - Statistical processing, extracting results, and making recommendations and suggestions.

- The search results resulted in:

There is a statistically significant difference between the average grades of children (the research sample) in the pre and post measurements of the achievement test in linguistic concepts in favor of the post measurement. Thus, the results of the current research confirmed the impact of the proposed image prepared in the light of the concept achievement model in the development of linguistic concepts among kindergarten children.

KEYWORDS:

development, model, concept acquisition model.

مقدمة

تُعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان ، و تكوين شخصيته ، وتحديد اتجاهاته في المستقبل حيث يتم فيها اكتساب اللغة التي تجعل الطفل قادراً على التعبير عن مشاعره وأفكاره ، وتمكنه من التواصل الاجتماعي ، واكتشاف البيئة المحيطة بالإضافة إلى اكتساب القيم والعادات و التقاليد التي تتماشى مع الدين والمجتمع ، فالطفل في هذه المرحلة يتأثر بما يتلقاه من مفاهيم إيجابية كانت أم سلبية ، ويكتسب بعضها لأنه مرن بطبيعته يمكن تعديل سلوكه وتوجيهه الوجهة السليمة فتري الأمة في الطفل غدها لذلك تغرس فيه قيمها ، وهويتها الثقافية من أجل تقدمها وتطورها بين الأمم الأخرى.

و تمثل مرحلة رياض الأطفال الخطوة الأولى في السلم التعليمي كمؤسسة تربية لها دور مهم في تربية الأطفال ومكمل لوظيفة الأسرة ، حيث تسهم بطريقة علمية منظمة و مدروسة في تحقيق أهداف النمو و التطور فليس الغرض منها التعليم بمعناه الأكاديمي بل هي المرحلة التمهيديّة التي تعد الطفل إلى المراحل التعليمية التالية ، و تسهم في تكوين المفاهيم اللغوية و الدينية . (محمد قنديل ، صافي ناز شلبي ، ٢٠٠٦ ، ٢١)^١

تتقدم الأمم نحو التطور العلمي السريع نحو آفاق واسعة من المعارف لتخدم الإنسان نحو إعمار الأرض، والتربية شأنها شأن أي علم من العلوم الأخرى هدفها إعداد علمي قوي شامل متكامل مع كافة العلوم لتزويد الأطفال بالمفاهيم والمهارات والأفكار والميول والقدرات التي تجعل من الطفل إنساناً مُعبّراً عن الأشياء المحسوسة من حوله ، لذلك تعتبر التربية جزء من المنهج من خلالها نستطيع بناء الميول والقيم والأفكار والاتجاهات في نفوس الأطفال على جميع المستويات ونجعل للمستقبل آفاقاً أوسع بجيل رباني ينشأ على تربية وخلق دينه ، ويواكب التطور والتقدم التكنولوجي بمنطلقات علمية منظمة ليتواصل من خلاله مع العالم ومع البيئة المحيطة ليحقق في النهاية المواطن الصالح. (صلاح عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ١٧٥)

وقد ظهرت نماذج لتنمية المفاهيم منها نموذج إحراز المفهوم لبرونر Jerome Bruner عام ١٩٥٩م حيث يرى أن نمو المفاهيم يبدأ من خلال تعامل الفرد مع الأشياء و المواقف عن طريق الحس المباشر ، ومن ثم تكوين صورة ذهنية عنها ، ويصنفها إلى فئات تبعاً لخصائصها المتشابهة ، ثم استخدام الرموز في التعامل معها ، وقدرته على التعميم واكتساب القدرة على معرفة الدور الذي يقوم به المفهوم في النظام المفاهيمي ، وتتم عملية تنمية المفهوم من خلال تشكيل المفهوم وفيه يقوم المعلم بتزويد المتعلم باسم المفهوم ثم تعريف له ثم الصفات المميزة له وتقديم أمثلة له تساعد على توضيح المفهوم و تسهيل تعلمه. (أحمد كردى ، ٢٠١٠ ، ٦٥)

١ يسير ثوثيق البحث الحالي على النحو التالي (اسم المؤلف ، السنة ، رقم الصفحة)

و تعتمد فلسفة نموذج إحرارز المفهوم لبرونر على أن المفهوم له خمس مكونات وهي الاسم عبارة عن مصطلح يعطى للمجموعة فيجمع الأطفال صور أو أشكال للفاكهة في مجموعة واحدة فهم يستخدمون الخاصية لوصف المفهوم بدلاً من إعطائه اسم فإذا ما عرف الطفل المفهوم يستطيع تعلم اسمه بسهولة و سيعبر عنه الطفل لفظياً منطوقاً بوضوح ، وكذلك الأمثلة فهناك أمثلة إيجابية صحيحة و سالبة غير صحيحة . (عزة خليل ، ٢٠١١ ، ٥٤)

وتتضح أهمية هذا النموذج في مساعدة أطفال الروضة على التمييز بين خصائص وسمات الأشياء المتشابهة ، وكذلك مساعدة المعلم في أثناء الإعداد على التركيز ليس فقط على المحتوى بل على عملية التعلم نفسها، والتمكن من المحتوى الأكاديمي ، فالتدريس باستخدام هذا النموذج يثير التفكير الناقد لدى أطفال الروضة ، و تسهيل نموهم المعرفي . (كريمان بدير ، ٢٠٠٤ ، ٣٧ : ٣٨)

وتختلف النماذج المستخدمة لتدريس إحرارز المفهوم في مرحلة التخطيط حسب نوع النماذج المستخدمة نموذج إحرارز المفهوم تحت شروط الاستقبال و نموذج إحرارز المفهوم تحت شروط الانتقاء ، وكذلك نموذج إحرارز المفهوم بتحليل المفاهيم للبيانات غير المنظمة فكل نوع استراتيجيات التفكير الاستقبالي و استراتيجيات التفكير الانتقائي فهناك النموذج الاستقبالي الموجه لإحرارز المفهوم و نموذج الانتقاء الموجه . (فؤاد قلادة ، ١٩٩٧ ، ١٥٤)

وتسمى استراتيجيات التفكير الاستقبالي بالاستراتيجيات الكلية لأنها تمثل المدخل المبدئي للمفهوم بالتركيز على الخصائص المميزة له فنقل من التوت و تزيد من الأداء عندما نأخذ المثل أو الحدث الإيجابي للمفهوم ثم نستخدم هذا المفهوم كمرشد لجميع الخصائص المميزة للمفهوم أما استراتيجيات التفكير الانتقائي تتكون من استراتيجياتي التمعن المتزامن والفحص الدقيق بواسطة فرض المفهوم واستراتيجياتي التركيز المتأني والتركيز المغامر من خلال الخصائص الفردية للمفهوم . (وفاء مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ٥٦ : ٥٧)

ويعتمد النموذج الاستقبالي الموجه لإحرارز المفهوم على تحديد الأهداف ، واختيار الأمثلة واتباعها ، والوسائط التعليمية المستخدمة لعرض الأمثلة ، ثم اختيار الأنشطة المناسبة للمفهوم و تنفيذها بواسطة عرض أمثلة للمفهوم وتحليل خصائصه ثم تقويم هذه الأنشطة من خلال إعطاء أمثلة أخرى ليتمكن الطفل من إحرارز المفهوم من خلال هذه الأمثلة .

كما يتطلب تعلم المفاهيم المجردة فترات زمنية طويلة ، ينتقل فيها المعلم تدريجياً مع المفهوم المراد تعلمه من حالة الغموض إلى الوضوح ليصبح المفهوم واضحاً تماماً قابلاً للتمييز والتجديد ، ومن ثم تعلم المفاهيم المحسوسة أسهل من المفاهيم المجردة فمفهوم العدل أو التعاون يُعد أكثر غموضاً عند أطفال الروضة من خلال عرضه في صورة قصة ترتبط بحياة طفل أو تقديمه مصحوباً بمجموعة

من الأمثلة الموجبة والسالبة لتوضيحه وبيان مدلوله للطفل. (فتحى يونس وآخرون ، ١٩٩٩ ، (١٥٥

فقد أشار (عصام الصفدى ، ٢٠٠٢ ، ١٠٢) إلى أن اللغة لا يمكن أن تنمو وترتقى بشكل طبيعي إلا من خلال البيئة المستحدثة للطفل من خلال المران و التدريب و الممارسة و الخبرة والقدرة على اكتساب اللغة عن طريق تدريس المفاهيم اللغوية التي تؤثر على مهارات التحدث بشكل كبير لأن التواصل يعتمد على المعالجة اللغوية والفكرية لمضمون الكلام ، وتتحقق هذه المعالجة فى إلحاق المعانى لكلمات الرسالة و رموزها ، وإعادة بناء معناها فى ضوء خبرة المتلقى وقدرته اللغوية . كما أن محتوى كتب اللغة العربية المقدمة لأطفال الروضة لم يقتصر على الجوانب المعرفية فقط بل يتضمن جميع الخبرات التي تمر بالطفل داخل الروضة وخارجها فالكتب بها أنشطة خاصة بتنمية بعض مهارات اللغة العربية مثل مهارة التحدث حيث يطلب من الطفل التعبير شفويًا عن بعض الصور ، والتعبير عن رأيه فى بعض القصص التي تقرأها المعلمة لتنمية مهارة التحدث. (منى جاد ، ٢٠١٠ ، ١٧)

و تحظى اللغة مكانًا مهمًا فى حياة الطفل فتسعى الروضة إلى تنميتها لدى أطفالها لتؤدى وظائف كثيرة مثل الوظيفة الاجتماعية ؛ لأن اللغة أداة اتصال و تفاهم ، ووظيفة عقلية حيث أنها أداة لتكوين المفاهيم ووظيفة نفسية كأداة للتعبير عن النفس و الوجدان ، ووظيفة جمالية كأداة للتعبير عن الحس و التذوق الجمالى لهؤلاء الأطفال . (كريمان بدير - إميلي ، ٢٠٠٣ ، ٧) لذلك يتعلم الطفل اللغة و يكتسب مهاراتها من خلال نوعين من المواقف أولاهما المواقف الطبيعية الحقيقية وتسمى الخبرة المباشرة و ثانيهما مواقف تعليمية غير مباشرة مختارة و منظمة فى مؤسسة تعليمية متخصصة فتدعم هذه الخبرة باستعمال الكتب و التدريبات و المعامل اللغوية و التسجيلات و الأنشطة اللغوية اللازمة لأطفال الروضة. (رشدى طعيمة ، ٢٠٠٧ ، ٤٥) فإذا كانت لغة الطفل انعكاسًا للبيئة المنزلية التي يعيش فيها فإن وظيفة رياض الأطفال تتمثل فى تنمية لغة الطفل ، و تزويده بمفردات تمكنه من التفاعل مع الجماعة بفاعلية أكبر ، و تصحيح الأخطاء اللغوية التي اكتسبها من المنزل . (سمير عبد الوهاب ، ١٩٩٩ ، ٩) و يمثل النمو اللغوى للطفل جزءًا مهمًا فى تنمية وزيادة معرفته بكلمات وجملة لغوية صحيحة فيكتسب القدرة على التعبير ؛ لأن اللغة وثيقة الصلة بالفكر ، فعندما يُكوّن الطفل صورة ذهنية من خلال مدركاته الحسية فإنه يحتاج إلى اللغة لتحديد هذه المدركات وتشبيتها ، ومن ثم نقلها للآخرين ، وعندما تتبلور أفكار الطفل فى صيغة كلامية فإنها تنمو وتتطور وتؤدى إلى أفكار جديدة . (هدى الناشف ، ٢٠٠١ ، ١٢٧)

وتوجد مجموعة من العوامل تؤثر في النمو اللغوي لطفل الروضة منها وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفزيون ، وكذلك الاضطرابات الانفعالية و الاجتماعية و التي لها تأثير كبير في تقدم اللغة ونموها لديه ، كما تؤثر لهجة الكبار وطريقة نطقهم للألفاظ على اكتساب الطفل الطرق السوية للنطق ، والنمو السليم لأجهزة النطق والكلام وكذلك الحواس . (آمال منسى ، ٢٠٠١ ، ٥٤ : ٥٥)

و تبدأ عملية تعلم المفاهيم منذ الطفولة المبكرة و تقوم على الإدراك الحسى ، وملاحظة الطفل لما يحيط به من أشياء و أشخاص و أحداث فتقوم على عمليتي التعميم و التمييز ، وتوضح أهمية تعلم المفاهيم فى الطفولة المبكرة و المراحل التي تليها حيث تساعد على تجميع الحقائق و تصنيفها فيمارس الطفل عملية التعلم ويكتسبها من خلال بعض المفاهيم مما يؤدي إلى تنمية مهارته العقلية مثل التنظيم والربط و التمييز و تحديد الخصائص المشتركة و التجريد ، كذلك يساعد الطفل على التفسير للمواقف و الأحداث التي يتعرض لها سواء جديدة أو غير مؤلفة فيساعد على انتقال أثر التعلم وكذلك التطبيق . (عزة خليل ، ٢٠١١ ، ٨)

ويمر نمو المفهوم عند أطفال الروضة بمراحل متعددة منها ما توصل إليه فيجوتسكى من ثلاث مراحل مستقلة للنمو العقلى عند الطفل فهناك المرحلة الغامضة التوفيقية أساسها تجميع الطفل للعناصر عشوائياً أكثر من الاستدلال فيتوصل للأشياء عن طريق المحاولة و الخطأ ، وهناك مرحلة التفكير المعقدة فيها يجمع الطفل العناصر بمحكات ليست مقصودة ومقصودة وتشمل خمس مراحل فرعية مرحلة التعقيدات المنسقة يجمع الطفل العناصر فى ضوء إحدى الخصائص المشتركة (فى ضوء اللون الواحد) ، ومرحلة التجميعات يجمع الطفل العناصر فى ضوء ميزة مشتركة (يجمع بين سكين و ملعقة و شوكة) . (رشدى طعيمة ، ٢٠٠٧ ، ٥٦)

و لذلك تُعد المفاهيم اللغوية اللبنة الأساسية فى تعليم اللغة العربية وتعلمها عند أطفال الروضة فإن التركيز عليها يسهم فى فهم المادة العلمية فهماً سليماً ، وكذلك الرموز و المصطلحات و التمييز بينها و تصنيفها عند تشابهها واستخدامها فى الحياة العملية . (رشدى طعيمة ، ٢٠٠٧ ، ١٠١)

وقد أجريت دراسات اهتمت بتعلم المفاهيم اللغوية ، ومن بين هذه الدراسات :

- دراسة (أحلام فرج قطب ، ٢٠٠٠) والتي اهتمت بإلقاء الضوء على طرق التعلم التي تُشكل عقل الطفل ، وكيفية استثمار هذه الطرق التعليمية المتعددة فى تنمية المفاهيم اللغوية لطفل الروضة عن طريق الاختبار المقدم للأطفال ، وكان من نتائجها تقدم أطفال المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى مما يدل على فاعلية الوسائط التعليمية.
- دراسة (رشدى طعيمة و حامد زهران و محمد متولى قنديل ، ٢٠٠٧) و التي اهتمت بدراسة المفاهيم اللغوية عند الأطفال من خلال إعداد برنامج ، وكان من نتائجها فاعلية البرنامج فى تحليل لغة الطفل باستخدام الحاسب الآلى.

- دراسة (ثناء يوسف الضبع ، ٢٠٠٨) وقد استهدفت إعداد بعض النماذج عن كيفية تعلم المفاهيم اللغوية و الدينية للطفل ، و من أهم نتائجها فاعلية النماذج فى تعليم المفاهيم اللغوية و الدينية لدى الأطفال .
 - دراسة (معاطى نصر ، ٢٠٠٩) والتي اهتمت بإعداد نماذج وتطبيقات للمفاهيم اللغوية عند الأطفال ، ومن بين نتائجها تبسيط و سهولة المفاهيم اللغوية المقدمة للطفل و فاعليتها فى اكتساب الطفل المهارات اللازمة للإبداع .
 - دراسة (Mardliyatun,2007) وقد استهدفت تحديد ما إذا كان استخدام الأغاني لأطفال الروضة يُطور قدرة طفل الروضة على تعلم اللغة الانجليزية ، و من أهم نتائجها اكتساب المفاهيم اللغوية لطفل الروضة بصورة صحيحة ، وكذلك تطور قدرته على استخدام ألفاظ اللغة الانجليزية .
 - دراسة (Kimberly Sanzo SLP,2017) و التى اهتمت بتقديم المفاهيم اللغوية بطريقة تفاعلية باستخدام أجهزة الكمبيوتر لأطفال الروضة ، و من أهم نتائجها مشاركة الأطفال بفاعلية و تحسن أدائهم أثناء تحريك الصور و الكلمات للمفاهيم اللغوية .
 - دراسة (Speech ercise,2018) والتي هدفت إلى معرفة تفاعل أطفال الروضة مع العرض التقديمى فى السبورة الزكية المتضمنة المفاهيم اللغوية الأساسية للأطفال ، وكان من أهم نتائجها تحسن استجابة الأطفال للمفاهيم اللغوية بصورة كبيرة .
- كما أن اللغة العربية من أدق اللغات تصويرًا لما يقع تحت الحس ، وأوسع تعبيرًا عما يجول فى النفس ؛ لأنها لغة غنية ، دقيقة ، شاعرة ، تمتاز بالوفرة الهائلة من الصيغ ، وقد أراد الله لها أن تكون لغة كتابه ، وترجمان وحيه ، وبلاغ رسالته ، ونظرًا لأهميتها حرصت الأمم على تعليمها لأبنائها فى مراحل التعليم المختلفة . (على أحمد مدكور، ٢٠٠٢ ، ٣٦)

مشكلة البحث :

- استجابة لما أوصت به الدراسات والبحوث فى مجال تعلم المفاهيم بصفة عامة و المفاهيم اللغوية بصفة خاصة لدى أطفال الروضة .
- وكذلك بالإطلاع على كتاب اللغة العربية المقرر على أطفال الروضة فى المستوى الثانى (تطبيقات تربوية لمنهج حقى ألعب و أتعلم و أبتكر) طبعة ٢٠٢٠ م/٢٠٢١ م ، و بعد قراءة متأنية فاحصة لمحتوى كتاب اللغة العربية المُقدم لرياض الأطفال لوحظ الآتى :
- قلة وجود أنشطة تهتم بنمو المفاهيم اللغوية لدى الأطفال فى الكتاب.
- اقتصار هذا الكتاب على مهارات التمييز البصرى و التعبير عن الصور أكثر من التنوع فى مهارات التحدث لدى أطفال الروضة .

– وللوقوف على حجم المشكلة تم استطلاع آراء معلمات الروضة في المستوى الثانى من خلال عينة قوامها سبع وعشرون معلمة حول أساليب تدريس المفاهيم اللغوية و الأنشطة المستخدمة فى تنميتها .

وقد جاءت استجاباتهن كالاتى : .

– أن نسبة ٦٢% من العينة أوضحوا عدم استخدام أساليب تدريسية مناسبة فى تدريس المفاهيم اللغوية تساعد أطفال الروضة على الفهم الصحيح لتلك المفاهيم ، وأنه توجد ندرة فى بعض المفاهيم اللغوية فى المحتوى المُقدم لرياض الأطفال .

– كما أن نسبة ٣٢% من العينة يهتمون بتنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة من خلال دليل معلمات الروضة .

– كما تم عقد مقابلة مفتوحة مع خمس عشرة طالبة بكلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد حول أساليب تدريس المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة و كذلك أهم الأساليب التى تستخدم فى رياض الأطفال عند تدريس المفاهيم اللغوية للأطفال.

فقد أوضحن معظمهن أن الأساليب اقتصرت على ترديد الأطفال للكلام خلف المعلمة ، و التعبير عن الصور و الرسومات و الاستعانة ببعض الأناشيد لتوصيل المفاهيم اللغوية .

– وفى ضوء ما سبق عرضه وما تمثله المشكلة من أهمية سوف يقوم الباحث بإجراء البحث الحالى ، والذى يهدف إلى التحقق من فاعلية التصور المقترح فى تنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة بالمستوى الثانى .

تحديد مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث فى ضعف الاهتمام بتنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة بالمستوى الثانى .

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالية من خلال محاولة الباحث الإجابة عن السؤال الرئيسى الآتى:

كيف يمكن تنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة فى ضوء نموذج إحراز المفهوم ؟

و يتفرع من السؤال الرئيسى عدة أسئلة فرعية و هى كالاتى :

(١) ما المفاهيم اللغوية اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة فى ضوء نموذج إحراز المفهوم ؟

(٢) ما الصورة المقترحة لتنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة فى ضوء نموذج إحراز المفهوم ؟

(٣) ما أثر الصورة المقترحة لتنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة فى ضوء نموذج إحراز المفهوم؟

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية :

- إعداد قائمة المفاهيم اللغوية اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة في ضوء نموذج إحرار المفهوم ، والتي تناسب ذلك المستوى .
- إعداد اختبار تحصيلي لتنمية المفاهيم اللغوية في ضوء نموذج إحرار المفهوم
- معرفة أثر الصورة المقترحة لتنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة في ضوء نموذج إحرار المفهوم .

أهمية البحث :

قد يسهم البحث في :

- ١- تقديم قائمة بالمفاهيم اللغوية والتي يمكن في ضوءها تخطيط وتصميم منهج اللغة العربية لتعليم تلك المفاهيم لأطفال الروضة .
- ٢- تقديم مثال يمكن أن يحتذى به في تنمية المفاهيم اللغوية لدى الأطفال مما قد يسهل عملية التدريس لهم .
- ٣- إعداد اختبار تحصيلي في المفاهيم اللغوية يمكن الاستفادة منه في تصميم اختبارات أخرى.
- ٤- مساهمة طبيعة العصر من حيث الاهتمام بالمفاهيم اللغوية وإعداد مناهج اللغة العربية في ضوءها .

فروض البحث :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في المفاهيم اللغوية لصالح القياس البعدي .

حدود البحث :

إن تعميم نتائج البحث والتوصيات التي يسفر عنها تتوقف على الحدود التالية :

- ١- اقتصر المفاهيم اللغوية التي تم إعداد الصورة المقترحة في ضوءها ، وتنميتها لدى عينة البحث وتقويمها على ما تم تحديده منها من قبل المحكمين والتي حظيت بنسبه ٧٥% فأكثر من آرائهم لأن تنمية جميع المفاهيم تحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل. (fisher,1990,79)
- ٢- الاقتصار على بعض الموضوعات المناسبة لمستوى وميول الأطفال .
- ٣- اقتصر تجربة البحث على عينة عشوائية من الأطفال بروضه المدارس الآتية مدرسة ياسر الشرييني و مدرسة رفاعه الطهاوي و مدرسة التنيس الابتدائية بمحافظة بورسعيد .

منهج البحث :

يتبع البحث الحالي منهجين هما :

المنهج الوصفي: في تناول الدراسات والبحوث الأدبية التربوية ذات الصلة بهذا البحث .

التصميم التجريبي : فى تحديد أثر نموذج إحرار المفهوم على تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذى المجموعة الواحدة .

خطوات البحث :

- ١- مراجعة نظرية للأدبيات التربوية الحديثة فى المفاهيم اللغوية وتنمية مهاراتها .
- ٢- مسح شامل للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .
- ٣- التوصل إلى قائمة بالمفاهيم اللغوية فى ضوء نموذج إحرار المفهوم - اللازمة لأطفال الروضة وعرضها على المحكمين وضبطها بالطرق العلمية .
- ٤- إعداد صورة مقترحة فى ضوء نموذج إحرار المفهوم وتضمينها المفاهيم اللغوية المستهدفة ووضع الاستراتيجيات المناسبة التى من خلالها يتم تنمية المفاهيم اللغوية ، وتضمينها العديد من الأنشطة والمشكلات ووسائل التقويم ، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين .
- ٥- بناء اختبار لقياس المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة يطبق قبلًا وبعديًا على أفراد العينة ، وعرضه على بعض المحكمين قبل التطبيق.
- ٦- إجراء تجربة استطلاعية لحساب بعض المعاملات الاحصائية للاختبار .
- ٧- اختيار عينة البحث.
- ٨- تطبيق اختبار المفاهيم اللغوية (تطبيقًا قبليًا).
- ٩- تدريس الصورة المقترحة لعينة البحث .
- ١٠- تطبيق اختبار المفاهيم اللغوية تطبيقًا بعديًا.
- ١١- جدولة البيانات وتحليلها إحصائيًا والوصول إلى نتائج البحث وتفسيرها للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفرض .
- ١٢- تقديم التوصيات المناسبة للاستفادة من نتائج البحث .
- ١٣- تقديم المقترحات المناسبة .

مصطلحات البحث :

المفاهيم اللغوية : Linguistic Concepts

تُعرف بأنها مجموعة الاستدلالات العقلية التى يكونها الفرد للأشياء و الأحداث و البيئة من خلال التنظيم العقلى أو الذهنى ، والتى يربط بها الفرد المثيرات السابقة بالأشياء فى البيئة . (شاكر عبد العظيم ، ٢٠٠٥ ، ٥٧)

كما تُعرف أيضًا بأنها وصف للأشياء أو المواقف و الأحداث أو البيئة التى تجمع بينها صفة أو صفات مشتركة ويعبر عنها برمز أو رموز لغوية . (رشدى طعيمة وآخرون ، ٢٠٠٧)

وتُعرف المفاهيم اللغوية في هذا البحث تعريفاً إجرائياً بأنها : مجموعة من المعانى و الأفكار المجردة لأطفال الروضة من خلال وصفهم للأشياء المحيطة بهم بهدف تنمية مهارات التحدث لديهم .

نموذج إحراز المفهوم : Concept Attainment

يُعرف بأنه نموذج وضعه برونر عبارة عن اكتساب المفهوم من خلال الخصائص والسمات المميزة له ثم تصنيف المفاهيم في فئات مختلفة للتعرف على الأشياء بإثارة التفكير الناقد للمتعلم مع بداية كل درس من ملاحظة و تحليل منطقي وتصنيف ووضع فرضيات للتعبير عن أفكار وقدرات المتعلم . (فؤاد قلادة ، ١٩٩٧ ، ١٣٥)

ويقصد بها في هذا البحث " مجموعة الإجراءات التي سوف يقوم الباحث بتطبيقها عند تدريس المفاهيم اللغوية ، يتم في ضوءها إعداد الصورة المقترحة .
الخلفية النظرية للبحث والدراسات ذات الصلة :

إن اكتساب الطفل لأي مفهوم لغوي يتم على مراحل ، ومن خلال عملية بناء مستمرة ، ومن ثم فإن أي خبرات خاطئة ، أو أفكار غير دقيقة يكتسبها الطفل خلال تكوينه للمفهوم ، تؤدي إلى تكوين مفاهيم بديلة تحتوي على فهم خطأ ، ليس فقط للمفهوم المتكون ، بل أيضاً لما سيبنى عليه ، وما يرتبط به من خبرات و أفكار ، ومفاهيم أخرى آتية . (حامد زهران و آخرون ، ٢٠١٦ ، ١١٠)
ولما كان المفهوم اللغوي وصفاً للأشياء أو المواقف أو الأحداث أو البيئة التي تجمع بينها صفة أو صفات مشتركة ، ويعبر عنها برمز أو رموز لغوية ، فإن تكونه وما يرتبط به من فهم ومعنى لدى الطفل يتم وفق نظام منطقي تبنى فيه الخبرات الجديدة المرتبطة بالمفهوم اللغوي على خبرات سابقة لها ، وتمهد لخبرات أخرى لاحقة . (شاكر قناوى ، ٢٠٠٥ ، ٥٢)

ويتسم المفهوم اللغوي بعدد من السمات فإنه يعتمد على الخبرات السابقة للأطفال ، وتكون المفاهيم اللغوية في البداية غير واضحة تماماً لدى الأطفال ، ثم تأخذ في الوضوح ، فإنها أدوات الفكر و التفكير الرئيسية و تساعد على التحكم في الأشياء فتتولد المفاهيم اللغوية بالخبرة ، وبدونها تكون ناقصة لذلك تقوم رياض الأطفال بدور مهم في تشكيل المفاهيم اللغوية لدى الأطفال فالعلم ينمو بنمو المفاهيم اللغوية. (رشدى طعيمة و آخرون ، ٢٠٠٧ ، ١٠٣)

تبرز أهمية تعليم المفاهيم اللغوية في رياض الأطفال فيما يلي : (على سلام ، ٢٠٠٤ ، ٦٧)
(جودت سعادة ، جمال اليوسف ، ١٩٨٨ ، ٩٤) (فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق ، ٢٠٠٩ ، ٤٥٦)

١- تسهم في تعليم اللغة التي هي أداة لكسب المعارف و الخبرات و استخدامها استخداماً سليماً في وسائل الاتصال .

٢- تسهم في مساعدة الأطفال على البحث عن معلومات و خبرات إضافية ، و تنظيم الخبرات التعليمية .

٣- تساعد الأطفال على تذكر ما يتعلمونه و تسهيل عملية التعليم و التعلم .

٤- تسهم في تسهيل انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية .

٥- تعمل على تنسيق و تنظيم الوسط المحيط بالأطفال و تسهيل عملية الاتصال بهم .

٦- تعتبر وسيلة فعالة لربط المواد الدراسية المختلفة .

وهذا ما أوضحته دراسة (أحلام فرج قطب ، ٢٠٠٠) التي استهدفت تنمية المفاهيم اللغوية للطفل في ضوء أهداف الروضة من خلال استخدام بعض الوسائل التعليمية ، و من أهم النتائج فاعلية الوسائل التعليمية للأطفال من خلال الاختبار المصور و الطريقة الصوتية الحركية التي تنمي العمليات العقلية عند الطفل .

كذلك دراسة (جيهان عمارة ، ٢٠١٣) التي استهدفت تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة من خلال القصص و الألعاب الحركية ، و من بين نتائجها تحسن مستوى أطفال الروضة بعد استخدام القصص المصورة و الألعاب الحركية و تمكنهم من فهم و إدراك المفاهيم اللغوية .
مظاهر النمو اللغوي و متطلباته لأطفال الروضة :

لنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس و التوافق الشخصي والاجتماعي ، وقد حدد كلاً من (فهيم مصطفى ، ٢٠٠٢ ، ٤٥) ، (عصام الصفدي ، ٢٠٠٢ ، ١٠٢-١٠٣) بعض مظاهر النمو اللغوي لدى طفل الروضة تتمثل فيما يأتي :

- يحسن الاستماع (الإصغاء) إلى الآخرين .
- يستخدم الكلمات الوصفية تلقائياً للأشياء و الكائنات (كبير - صغير - ثقيل - خفيف - ناعم - خشن - سريع - بطيء - قوى - مريض)
- يعرف صفات الأشياء كاللون و الحجم و الشكل .
- يستطيع استخدام صيغ التذكير و التأنيث لبعض المسميات كالإنسان و الحيوانات و الطيور .
- يعرف صيغ المفرد و المثنى و الجمع و ضمير المتكلم و المخاطب و الغائب و الأفعال في الماضي و المستقبل .
- يستطيع أن يتحدث بجملة مكونة من ست كلمات .
- يدرك تفاصيل صورة شاهدها في كتاب أطفال مصور .
- يقرأ و يكتب جميع الحروف الهجائية و بعض الكلمات المكونة من حرفين أو ثلاثة أحرف .
- يتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح ، و الدقة ، و الفهم .
- يزداد فهم كلام الآخرين .

- يقلد بمهارة الأساليب المرتبطة بالكلام كأساليب الإخبار و النفى و التعجب و السؤال .
- متطلبات النمو اللغوى عند أطفال الروضة فى سن (٤-٦) سنوات
- تزويد الطفل ببعض اللعب المصنوعة من البلاستيك التى تحدث أصواتاً للحيوانات أو أحياناً موسيقية خفيفة لإثارة جهازه السمعى الصوتى .
- محادثة الطفل ، وترديد بعض أغان ذات مقطع أو مقطعين ، فالترنيم فى مرحلة الروضة يساعد على حفظ الكلمات .
- إتاحة فرص التعبير الحر للطفل .
- والكشف الدورى على الأجهزة السمعية و البصرية له تساعد فى تطور نموه اللغوى الصحيح.
- التضمين (الاحتواء) (Subsumption) :
- يعنى استيعاب مفهوم أقل شمولية من معناه فيظهر ارتباط معنى المفهوم الجديد مع مفاهيم محتفظة فى الذاكرة .
- يتضح من ذلك أهمية تكوين المفهوم عند أطفال الروضة من خلال آراء أوزيل و فيجوتسكى و بياجيه و برونر و أثره فى تنمية بعض مهارات التحدث لديهم فالطفل عندما يكتسب المفهوم اللغوى أو الدينى يصبح قادراً على التحدث بطلاقة و التعبير عن نفسه بصورة لغوية صحيحة أمام معلمة الروضة و أمام الأطفال ، وبالتالي يستطيع الطفل التمييز بين المفاهيم من خلال بعض الرموز و الصور و الرسومات و القصص و الأناشيد و الحكايات و المجسمات المحسوسة التى تسهم فى إكساب الطفل بعض المفاهيم المختلفة .
- كما تلعب الأسرة دوراً مهماً فى إكساب الأطفال بعض المفاهيم اللغوية و الدينية بالتعاون مع معلمة الروضة فى توفير بيئة تعليمية مناسبة للطفل من خلال استخدام بعض الطرق و الوسائل الحديثة المناسبة من خلال مشاركة الطفل فى التعرف على خصائص المفهوم لتسهيل تعلمه .
- تعود النظرية البنائية بكل نماذجها إلى فلسفة الفكر البنائى و التى تمحورت حول منهج فكرى يعالج تكوين المعلومات و يدمج بين التقنية و التكنولوجيا ، وتعد التربية أكثر الميادين تأثراً بالفلسفة البنائية بتياراتها المعرفية و الاجتماعية ، فهى تنظر إلى المتعلم بأنه نشط يبني معارفه من خلال تفاعله مع المعلومات و مع خبرات الآخرين ، وليس من خلال تكوين صور أو نسخ من الواقع .(عايش زيتون ، ٢٠٠٧ ، ٥٣)
- وتعرف البنائية بأنها الفلسفة المتعلقة بالمتعلم التى تفرض حاجة المتعلمين لبناء فهمهم الخاص على أفكار جديدة أو هى عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعانى جديدة داخل سياق معرفتهم الآتية مع خبراتهم السابقة و بيئة التعلم.(كمال زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٢١٢)

- نموذج احراز المفهوم (Concept Attainment Model) لجيروم برونر مفهومه

يختلف مفهوم احراز المفهوم عن تحصيل المفهوم فاحراز المفهوم يعنى اكتساب المفهوم من خلال المجهود و الوصول إليه عن طريق البحث أى حصول الفرد على المفهوم كان نتيجة نماء مهارات و قدرات عقلية ساهمت فى تشكيل و بناء المفهوم أما تحصيل المفهوم يعنى الاحراز من خلال التشجيع و الإثارة و العمل ، وقد يحصل عن طريق التقليد و المحاكاة دون نماء العمليات و مهاراتها . (فؤاد قلادة ، ١٩٩٧ ، ١٣٤)

لذلك يقوم نموذج احراز المفهوم لبرونر فى التعلم على الأفكار الآتية : (عبد الرازق سويلم ، ٢٠٠٨ ، ١١٥ - ١١٨) (أمل الشحات ، ٢٠٠٩ ، ٢٢ - ٣٢)

١- النظر إلى الأشياء المختلفة بوصفها عناصر متكافئة إلى حد ما فنعطى استجابة واحدة تتعلق بما بين عناصر المجموعة الواحدة فتساعد هذه العملية من اختزال المجهود المبذول فى تعلم كل مثير على حده ، مثال ذلك حينما ينظر الطفل إلى أى طائر فيطلق مفهوم (عصفور)

٢- أن يكون التعلم مرناً إكتشافياً فإذا واجه الطفل مفهوماً صعباً على المعلم أن يسمح للطفل بجزء من الوقت لتجريب حل المشكلة بما لديه من متطلبات سابقة .

٣- يتم تسلسل الخبرة المراد تعلمها لتساعد فى زيادة قدرة الطفل على التعلم بإتقان و التى تتضمن (التعلم السابق - مرحلة النمو - طبيعة المادة المتعلمة - الفروق الفردية بين الأطفال)

٤- التعلم عن طريق تعليم مبدئى فيجب على المعلم أن يشجع الأطفال على تنظيم واستخدام المعلومات للحصول على أكبر عدد من الاستجابات .

وقد ركز برونر فى نمودجه على نظرية الاعتماد على البيئة فى التعلم و الخبرات الموجهة كمدخل لتنمية التفكير و تطويره ، و البناء الذى يستقبل منه الطفل الخبرة ، والطريقة التى يخزن بها المعرفة التى يتفاعل معها فاهتم بمراحل أساسية لبناء المفهوم و نموه من خلال التصورات البصرية و ترتبط بالنمط الأيقونى وهو يعتمد على التنظيم البصرى و غيره من أنواع التنظيم الحسى كما يعتمد على استخدام الصور التلخيصية للأشياء حيث يتم التمثيل من خلال الوسائل الإدراكية لتحل الصورة محل الشيء الفعلى . (ثناء الضبع ، ٢٠٠٨ ، ١٠٨)

و قد أكدت دراسة (افتكار أحمد وآخرين ، ٢٠١١) التى هدفت إلى تعريف نموذج إحراز المفهوم ونموذج تنظيم التقدم، و مقارنة فاعلية نموذج إحراز المفهوم ونموذج تنظيم التقدم، و قياس فعالية المقارنة بين نموذج إحراز المفهوم ونموذج تنظيم التقدم فى دورة تعليم المدرس ، و من أهم نتائجها أن مفهوم إحراز المفهوم نبع من كونه استراتيجية تعليم فعالة فى تدريس اللغة الإنجليزية،

كذلك تم التوصل إلى أن الدارسين فائقي التحصيل قد أبدوا أداء أفضل باستخدام نموذج إحرار المفهوم، وقد لاحظ الباحثون أن الدارسين منخفضي التحصيل أظهروا نتائج أفضل عندما تم تعليمهم باستخدام نموذج إحرار المفهوم.

وكذلك دراسة (جمعة الربيعي ، فتحى مشعل ، ٢٠٠٦) و التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نموذج برونر (إحرار المفهوم) فى اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، و من بين نتائجها تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام نموذج برونر (إحرار المفهوم) على المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية .

وقد راعى البحث الحالى أثناء إعداد الصورة المقترحة لاستخدام نموذج (إحرار المفهوم) فى تقويم مهارات التحدث حيث تم من خلال الآتى :

- تقديم الصور المناسبة للمفاهيم اللغوية و الدينية التى تناسب أطفال الروضة.
- تشجيع الأطفال (عينة البحث) على التعبير من خلال إتاحة الفرصة لاكتشاف مواهبهم و ميولهم .

- مراعاة تنظيم المفاهيم بصورة تناسب قدرة الأطفال (عينة البحث) على استرجاع تلك المفاهيم بسهولة و يسر .

- أسس نموذج إحرار المفهوم عند برونر :
ونظرًا لأهمية تعلم المفاهيم و خاصة لدى أطفال الروضة فقد أوضح كلاً من بياجيه ، و أوزيل بعض الأسس التى من خلالها يمكن تعلم المفهوم بصورة جيدة ومنها :

- تعلم المفهوم من خلال الرموز المنطوقة و المكتوبة ، و التعلم التمثيلى .
- تواصل الطفل مع الآخرين يكسبه القدرة على تعلم المفهوم من خلال صفاته و خصائصه.
- اكتساب المفهوم من خلال الخصائص المشتركة بين فئة الأشياء.(نايف العتبى، ٢٠٠٨ ، ٧٦)

يؤسس نموذج إحرار المفهوم على عدة افتراضات من خلال أهداف صيغت لتحقيقها حيث يرى برونر أن البيئة كبيرة الاتساع ، والبشر يستطيعون التمييز بين الأشياء و الاستجابة لكل حدث لذلك يمكن التغلب على مشكلات البيئة من خلال عملية التقسيم أى معالجة التمييز بين الأشياء المختلفة ؛ لذا تساعد عملية تقسيم و تمييز الأشياء المختلفة فى الآتى :

(Joyce et al,2004,Talkmitt,2008)& (عزة خليل، ٢٠١١، ٧٨)

- ١- تجميع أشياء لها خصائص و سمات عامة .
- ٢- تقليل ضرورة الدخول فى تعلم جديد .
- ٣- تحليل استراتيجيات التفكير حتى يصمم فى ضوءها التقويم و الأنشطة و الوسائل التعليمية اللازمة .

٤- تضع الأطفال في موقف المتعلم النشط .

٥- أهمية الربط بين التعلم الجديد و معرفة الطلاب العامة و مفاهيمهم السابقة.

٦- المعلم يقوم بدور المرشد و الموجه لنشاط المتعلم بدلاً من التوضيح المباشر و المجرّد .

٧- تؤكد على أهمية تشكيل الاستنتاجات بناء على الملاحظة و الاستكشاف ، و تطوير الفرضيات واختبار الحقائق .

أما البحث الحالي فقد توصل إلى عدة أسس لإحرارز المفهوم ومنها الآتي :

١- فهم طبيعة المفهوم و شروطه .

٢- التعرف على الخصائص و السمات للمفهوم .

٣- استخدام الصور و الرسومات و المجسمات لتسهيل عملية تعلم المفاهيم اللغوية والدينية.

٤- استخدام مفاهيم محسوسة من البيئة المحيطة بطفل الروضة .

٥- الاهتمام بسرد الحكايات و وصف الأحداث .

وهذا ما أكدته دراسة (فياس ، ٢٠١٤) التي استهدفت معرفة أسس المفهوم من خلال فاعلية نموذج إحرارز المفهوم في التعليم على التحصيل في الرياضيات لدى الطلاب فائقي التحصيل والطلاب ضعاف التحصيل ، و من أهم نتائجها تأثير نموذج إحرارز المفهوم في التعليم أعلى بشكل كبير على فائقي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل ، وكذلك فاعلية نموذج إحرارز المفهوم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى الطلاب فائقي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل الدراسي .

وكذلك دراسة (كالاني ، ٢٠٠٩) التي استهدفت قياس فاعلية نموذج إحرارز المفهوم في طريقة التعليم التقليدية لتدريس العلوم فيما يتعلق بالتحصيل والحفظ لطلاب من المدارس العامة من مدينة جايبور Jaipur و من بين نتائجها تحصيل الطلاب الذين تعلموا عن طريق نموذج إحرارز المفهوم أفضل ممن درسوا بالطريقة التقليدية .

- مكونات المفهوم عند برونر (عايش القيسى ، ٢٠٠١ ، ٤٥) (أحمد إبراهيم ، مصطفى إسماعيل ، ١٩٩٨ ، ٧٩)

يرى برونر أن هناك خمسة عناصر مهمة بالنسبة للمفهوم والتي تُسهل تعلمه وهذه العناصر هي كالآتي :

أ- اسم المفهوم: عنصر التسمية عامل مهم لأنه يساعد المتعلم على تذكر بعض الصفات التي تخص المفهوم.

ب- تعريف المفهوم: ويتمثل في عبارة تصف العلاقات بين الصفات أو المكونات الأساسية للمفهوم.

ج- الصفات المميزة للمفهوم: تُساعد على تعريف المفهوم وتشمل اللون والعدد والحجم الخ

د- قيمة المفهوم: ويحدد هذا العنصر قيمة المفهوم بالنسبة لغيره من المفاهيم.

هـ- أمثلة للمفاهيم: استخدام أمثلة للمفهوم بهدف توضيحه وتسهيل تعلمه .

وضع (برونر) مجموعة من النقاط للتعلم بالاكشاف من خلال استثارة اهتمام الأطفال بموضوع التعلم .. قبل أن يبدأ موضوع الدرس يجب أن نتأكد من أن الأطفال على درجة من الانتباه والتركيز والرغبة في التعلم لأن هذا العامل على درجة عالية من الأهمية ولا يمكن من دونه أن يحدث التعلم . (عزة خليل ، ٢٠١١ ، ٥٥) (Bruner,2008,19)

فلا نتوقع من الطفل أن يتعلم ، أو يكتسب معلومة وذهنه مشغول في أمور أخرى ، أو أنه يرى عدم أهمية هذا الموضوع بالنسبة له . ويمكن للمدرس أن يحقق الاستثارة الضرورية لجذب اهتمام الأطفال بأساليب عدة ، كأن يبدأ بسؤالهم عن بعض القضايا المرتبطة بالموضوع أو بأهمية هذا الموضوع لحياتهم الخاصة ، و حياة الناس في المجتمع بشكل عام . (رشدي طعيمة ، ٢٠٠٧ ، ٦٥)

أما بالنسبة للتدريس: على المعلم أن يتعرف على ما هو متوافر في مدرسته من إمكانات ومواد وأدوات متوفرة في المدرسة يمكن أن تخدم عملية الاكتشاف و تذليل المصاعب التي تواجه المتعلمين أثناء عملية الاكتشاف.

وقد أكدت بعض الدراسات الأجنبية على الاهتمام بتكوين المفهوم و أثره عند استخدام نموذج إحرارز المفهوم في العملية التعليمية لجميع المراحل ، ومنها دراسة (بهارجا ، ٢٠١٣) التي استهدفت أثر استخدام نموذج إحرارز المفهوم في التدريس على التحصيل في العلوم الاجتماعية ، و من أهم نتائجها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، ومعرفة المفاهيم بصورة صحيحة من خلال تكون المفاهيم من المواقف الحياتية و الأحداث اليومية .

- أهمية استخدام نموذج إحرارز المفهوم في تنمية المفاهيم اللغوية :

فأكد برونر على أهمية نموذج إحرارز المفهوم فيما يلي:- (رشدي طعيمة ، ٢٠٠٧ ، ٦٧) (حامد زهران ، ٢٠١٦ ، ٤٣) (ثناء الضبع ، ٢٠٠٨ ، ٩٠) (فؤاد أبو حطب ، وأمال صادق ، ٢٠٠٩ ، ١٧٣) (فؤاد قلادة ، ١٩٩٧ ، ٩٨) ومن أهمها الآتي :

- ١- ضرورة إعداد وتصميم برامج ومناهج يُراعى فيها تقديم المهارات والمفاهيم الأساسية والضرورية للتعليم اللاحق في شكل منظم ومعرفي؛ ليتحقق الطلاب فيها من المفاهيم المقدمة لهم .
- ٢- يستخدم هذا النموذج لدى كل الأعمار و السنوات ؛ ففي الروضة يعشق الأطفال النشاط الاستقرائي ، فيقدم المفهوم و الأمثلة بحيث تناسب مستويات الأطفال في البساطة .
- ٣- توافر المواد للأمثلة والوسائل التعليمية المناسبة كالصور و الرسومات و الأشكال التي ترتبط بالمفاهيم المحسوسة ، و التي تؤدي إلى استخدام منهجية إحرارز المفهوم .
- ٤- أما في التعليم الابتدائي يستجيب الأطفال لتحليل التفكير غير مستطاع تنفيذه .

- ٥- أما فى المدرسة الثانوية يكون تقديم النموذج فى صورة أقل رسمية .
 - ٦- تشجيع المعلمين على أخذ جوهر النموذج و دمجها لنمط شكل تدريسيهم العادى الطبيعي.
 - ٧- يُعد النموذج أداة تقويم ممتازة لمعرفة أفكار الطلاب المقدمة مبكرًا ؛ لتكشف عمق التفكير لديهم حيث تعزز المعرفة السابقة عند الطلاب .
 - ٨- فتح ميادين مفاهيمية جديدة من خلال بحوث متتابعة فردية أو جماعية - يزيد من المعنى فى الدراسة الاستقرائية .
 - ٩- سهولة دمج أفكار برونر حول طبيعية المفاهيم فى الفروض التدريسية و الأنشطة التقييمية .
- كما أشار (Arends,2000,34) (أرندس ، ٢٠٠٠ ، ٣٤) إلى أهمية استخدام نموذج إحرارز المفهوم فيما يأتى :

- ١- يساعد فى إيجاد الروابط بين ما يعرفه الطلاب وما سيتعلمونه .
 - ٢- تعلم الطلاب كيف يمكن فحص المفهوم و اختباره من أبعاد مختلفة .
 - ٣- تعين الطالب فى ترتيب كافة المعلومات ذات العلاقة .
 - ٤- توسع معرفة الطلاب للمفاهيم من خلال أكثر من مثال .
 - ٥- تحسن تعلم الطلاب و تزيد من احتفاظهم بالمعلومات .
- أما البحث الحالى فقد راعى أهمية استخدام نموذج إحرارز المفهوم فى تنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة من خلال الأتى :

- ١- تبسيط تعلم المفاهيم اللغوية من خلال الصور و المجسمات المحسوسة .
- ٢- تمكن الأطفال من المفاهيم اللغوية من خلال مسرح العرائس و الأداء الحركى والتمثلى من المعلمة وترديد الأناشيد البسيطة وكذلك الألعاب التعليمية المؤثرة لهم .
- ٣- تشجيع الطفل على تنمية بعض مهارات التحدث من خلال استماعه إلى قصة توضح المفهوم اللغوى من معلمة الروضة و يسردها أمام الأطفال .

وقد أكدت بعض الدراسات الأجنبية على أهمية استخدام نموذج إحرارز المفهوم فى العملية التعليمية لجميع المراحل ، ومنها دراسة (كلوزمير ، ٢٠١٦) التى استهدفت اختبار أثر الجمع بين العديد من الأمثلة أو عدم وجود تعدد فى الأمثلة على نماذج إحرارز المفهوم و من بين نتائجها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة كذلك الاستخدام المشترك للمجموعات المنطقية من نماذج المفهوم يمثل متغيراً للتعليم يمكن التحكم فيه كمفهوم يتم تصميمه لتسهيل الإحرارز .

و كذلك دراسة (شامناد ، ٢٠٠٥) هدفت إلى إعداد المواد التعليمية لتدريس قواعد اللغة العربية بناءً على نموذج إحرارز المفهوم و معرفة مدى فاعلية النموذج و مقارنته استخدام النموذج فى تدريس اللغة العربية و الطرق التقليدية و من أهم نتائجها تفوق الطلاب باستخدام النموذج عن الطرق

التقليدية كذلك لفت أنظار الطلاب إلى أهمية استخدام النموذج ، و توجيه المعلمين نحو الأسس النظرية للنماذج و استخداماتها العملية داخل الفصول .

- الطرق المستخدمة في نموذج إحرار المفهوم لتنمية المفاهيم اللغوية :

لنموذج إحرار المفهوم طرق ونماذج تدريسية مختلفة و لكل نموذج مراحلها التدريسية المختلفة و هي كالآتي : (فؤاد قلادة ، ٢٠٠٣ ، ١٥٠ : ١٧٦) (جودت سعادة ، جمال اليوسف ، ٢٠٠١ ، ٣٦٠ : ٣٧٠)

١- نموذج الانتقاء الموجه The Selection Oriented Model :

إن الفارق بين نماذج الاستقبال و الانتقاء لإحرار المفهوم يقع في تسمية الأمثلة و في تتابعها . ففي النموذج الانتقائي لا تكون الأمثلة موصفة بأسماء حتى يسأل الدارس ما إذا كانت بالإيجاب أو بالسلب .

وهناك جوانب لنموذج الانتقاء الموجه.

الجانب الأول تقديم البيانات و توضيح الخصائص المميزة :

- يقدم المعلم أمثلة غير موصفة بعناوين .

- يتحقق الأطفال من الأمثلة المقدمة و الأمثلة الصادرة منهم لمعرفة أيها تكون الإيجابية.

- يقوم الأطفال بأعطاء فروض و يختبرونها.

الجانب الثاني اختبار اختيار المفهوم :

- يوضح الأطفال أمثلة غير معروفة الاسم.

- يقوم الأطفال بتوليد أمثلة

- يؤكد المعلم الفرض بأسماء المفهوم و يعيد صياغة تعريفه للمفهوم طبقاً للخصائص المميزة الضرورية .

الجانب الثالث تحليل استراتيجية التفكير:

- يقوم الأطفال بوصف الأفكار.

- يناقش الأطفال دور الفرض و الخصائص للمفهوم .

- يناقش الأطفال نوع و عدد الفروض .

٢- نموذج المواد غير المنظمة: Unorganized Materials Model

تظهر القيمة الحقيقية لإحرار المفهوم عندما نبدأ في تطبيقه على مواد دراسية غير مرتبة ليكون الدارس على وعى بالخصائص المستخدمة ، ويظهر الأصرار اللفظي للمفاهيم خلال المواد المكتوبة و الخصائص المميزة للمفاهيم و لا تكون ظاهرة دائماً ، وهذا النوع يكون في صورة مناقشة جماعية أكثر

منه تدريب رئيسي ، ويكون دور المعلم تسهيل المناقشة و الاطمئنان على أنها تركز على نمو المفهوم فى المادة الدراسية .

و تتضمن طريقة تحليل المفاهيم فى مواد غير منظمة ما يلى :

- تحديد مكان المفهوم .
 - توضيح الخصائص المميزة المستخدمة .
 - مناقشة دقة و مناسبة أو صلاحية الخصائص المميزة .
 - مناقشة الأمثلة بمقالات تستخدم فيها نفس المفهوم .
- أما محتوى نموذج المواد غير المنظمة فله جوانب وهى كالاتى :
- الجانب الأول وصف المفهوم كما أستخدم :
 - أحصر المفهوم و أعطه مسمى .
 - وضح الخصائص التى أستخدمت .
- الجانب الثانى تقويم المفهوم :
- ناقش دقة و صلاحية المفاهيم المستخدمة.
 - قارن الأمثلة المعطاه بأخرى جاءت فى البيانات تستخدم نفس المفهوم .

٣- النموذج الاستقبالى الموجه : The Reception Oriented Model

يقوم هذا النموذج على مقارنة الأطفال للصفات و الخصائص المميزة لفكرة عامة و الحكم عليها من خلال الأمثلة المختلفة المقدمة لهم ثم يطلب المعلم منهم إعطاء اسم لمفاهيم أو صياغة تعريف وفق الخصائص الأساسية المميزة و يعطى المعلم تأكيداً بالصح أو الخطأ فيقوم المعلم بدور المسجل للمفاهيم ثم يقوم بإعطاء أمثلة إضافية عند الحاجة إليها .

فالوظائف الرئيسة للمعلم هى التسجيل و التلميح ، وتقديم بيانات إضافية.(محمد الطيبي ،

(٢٠١٠ ، ٥٥)

تسير جوانب النموذج الاستقبالى الموجه على النحو الآتى :

الجانب الأول Phase one عرض البيانات و توضيح المفهوم :

- يعرض المعلم أمثلة وصفية .
- يقارن الأطفال الخصائص فى أمثلة موجبة و سالبة.
- يقوم الأطفال بتوليد فروض و يختبرونها.
- يضع الأطفال تعريفاً للمفهوم تبعا لخصائصه المميزة .

الجانب الثانى Phase two اختبار احراز المفهوم :

- يوضح الأطفال أمثلة إضافية غير موصفة بالايجاب أو السلب

- يؤيد المعلم الفرض ، أسماء المفهوم ، ويعيد صياغة التعريف تبعاً لخصائصه المميزة و الضرورية له.

- يقوم الأطفال بتوليد أمثلة إضافية من عندهم .

الجانب الثالث Phase Three تحليل استراتيجية التفكير:

- يصف الأطفال الأفكار.

- يناقش الأطفال دور الفرض و الخصائص المميزة .

- يناقش الأطفال نوع المفاهيم و عددها. (زينب راجي ، ٢٠١٢ ، ٧٦)

وقد تبنى البحث الحالي نموذج الاستقبال الموجه في تدريس المفاهيم اللغوية و الدينية و كذلك تنمية بعض مهارات التحدث لأطفال الروضة .

- حيث يمكن للأطفال المشاركة في عرض أمثلة ، كما يمكن صياغة مفاهيم بعض مسميات للأشياء ، وكذلك وصفهم للأفكار .

- كما أن هذا النموذج (الاستقبال الموجه) يجعل الأطفال أكثر انتباهاً عند عرض المفاهيم اللغوية أو الدينية و تعويده على النطق الصحيح اللازم.

- إجراءات استخدام النموذج الاستقبالي الموجه في تنمية المفاهيم اللغوية و الدينية :

أولاً : خطوات مرحلة التخطيط :

١- تحديد الأهداف : هي الخطوة الأولى لأنشطة إحراز المفهوم فقبل اختيار المعلم لاستراتيجية إحراز المفهوم يجب أن يكون على دراية و فكرة واضحة بنوع المفهوم فنموذج إحراز المفهوم يستخدم فقط في تدريس المفهوم باستخدام العملية الموجهة و انمائها .

٢- اختيار الأمثلة Selection of Examples: لابد أن تكون مناسبة في تدريس المفهوم المعين ، وعند انتقاء الأمثلة لتدريس المفهوم يجب على المعلم اختيار قائمة من الأمثلة الإيجابية ، ويعد قائمة أخرى من الأمثلة السلبية من المفهوم المراد تعلمه ثم يقارن بين القائمتين للوصول إلى المفهوم الصحيح. (عبد الرازق مختار ، ٢٠٠٧ ، ٦٤)

٣- تتابع الأمثلة Sequencing Exemplars: وإذا ما تم اختيار المثل ، تكون مهمة المعلم إزاء تخطيط أنشطة إحراز المفهوم مركزة في ترتيب الأمثلة في تتابع مناسب لعرضها على الأطفال حيث ترتب بطريقة تجعل و تتيح فرصة تعلم المفهوم للطفل فإن إعطاء المفهوم للأطفال بطريقة سريعة و قصيرة لا تتيح الفرصة لتعلمها كما لا تجعل استيعابها و الاحتفاظ بها ممكنة .

٤- الوسائط التعليمية المستخدمة لعرض الأمثلة : تعتبر استخدام الوسائط التعليمية من الوسائل المهمة و الجذابة لتعلم المفهوم لدى طفل الروضة مثل الصور ، الرسوم البيانية ، و الأشياء ذاتها. (سامية هاشم ، ٢٠٢٠ ، ٥٤)

ثانياً : خطوات تنفيذ أنشطة إحراز المفهوم :

و تشمل الآتى :

١- عرض الأمثلة للمفهوم: Presenting Exemplars for concept

إن نموذج إحراز المفهوم نموذج استقرائى يتم تخصيصه لتدريس المفهوم من خلال استخدام الأمثلة فالخطوة الأولى فى تنفيذ هذا النموذج هى عرض الأمثلة التى تزود الطفل بالبيانات و المعلومات التى لديه لإحراز المفهوم .

٢- تحليل الخصائص للمفهوم Analysis of Characteristics for concept:

تأتى بعد عملية عرض الأمثلة و إقتناع المعلم بتشكيل الأطفال للمفهوم فإن الخطوة النهائية فى التنفيذ هى تحليل خصائص المفهوم و تنحصر أسباب عملية تحليل الصفات المميزة Attributes للمفهوم فى أمرين : الأول هو أن الأطفال غالباً ما يقسمون الأمثلة بدون مقدرة على وصف الأسس التى قامت عليها عملية التقسيم .

الثانى تعتبر عملية تحليل الصفات المميزة للمفهوم وسيلة اتصال للمفهوم لدى جميع الأطفال . (أحمد الكردى ، ٢٠١٠ ، ٨٧)

ثالثاً : تقويم أنشطة نموذج إحراز المفهوم

يمكن قياس إحراز الأطفال للمفهوم بواحد من الأربعة طرق رئيسية تالية :

أ- إتاحة الفرصة للأطفال بتوضيح أمثلة إضافية للمفهوم .

ب- جعل الأطفال يقومون بتوضيح خصائص المفهوم .

ج- جعل الأطفال يربطون المفهوم بمفاهيم أخرى .

د- جعل الأطفال يقومون بتعريف المفهوم .

القيام بتوضيح أمثلة إضافية للمفهوم مثال مفهوم الاسم هو : (سريعا - ذهب - القاهرة - مقعد) (فؤاد قلادة ، ١٩٩٧ ، ١٥٧)

لذلك يمكن استخدام نموذج إحراز المفهوم لدى كل الأعمار و السنوات و مستوياتها ؛ فى الروضة و ما قبل المدرسة التى يعيش الأطفال فيها النشاط الاستقرائى حيث يقدم المفهوم و الأمثلة التى تناسب مستويات الأطفال فى البساطة ، و أن يكون الدرس قصيراً و التدريس موجهاً توجيهياً عالياً من قبل المعلم ، فلا بد للمنهج أن يحتوى و يمتلىء بالمفاهيم المحسوسة ، و التى تؤدى إلى استخدام منهجية إحراز المفهوم .

كما راعى خطوات تنفيذ الأنشطة المتبعة فى نموذج إحراز المفهوم و النموذج الاستقبالى الموجه . ويرى الباحث أن الأخذ من نماذج تدريس الدول المتقدمة وتجاربها فى مجال تنمية المفاهيم اللغوية يعتبر من ضرورات العصر ، حيث يجب أن ننظر بعين الاهتمام إليها ؛ لأنها تجارب إنسانية تتعلق

بناء الطفل وإعداده للمستقبل وتطوراتها ويمكن أن نتعلم منها ، ونقتبس منها بما يتفق مع ظروفنا واحتياجاتنا ومعتقداتنا ، ومع أن إصلاح التعليم وتطويره يختلف من بلد إلى آخر ، إلا أن القاسم المشترك بين مشروعات الإصلاح والتطوير هو تنمية قدرات الطفل وإشباع ميوله وحاجاته ، وبالتالي ينعكس ذلك على رخاء وآمن بلده.

ولذا يرى الباحث أن المفاهيم اللغوية تفيد في :

- تحديد المعرفة والأداء المتوقع من الأطفال في منهج اللغة العربية ، كما تساعد تلك المفاهيم أطفال الروضة في فهم ما يحتاجون إليه لتحقيق المستوى الأدائي المستهدف منهم .
- استخدام استراتيجيات تعليمية وأدوات تقويم ، يمكن في ضوءها تعليم الأطفال وفقاً للتوقعات المطلوبة منهم ، وكذلك تقويم أدائهم في ضوء أسس وأدوات موضوعية تحدد المستوى الذي يجب أن يتمكنوا منه .

- بناء وتطوير منهج اللغة العربية وفقاً لما يتوقع من أطفال الروضة .
وقد أفاد الباحث من المفاهيم اللغوية السابقة في تحديد الأبعاد الأساسية لقائمة المفاهيم اللغوية المقترحة لأطفال الروضة ، والتي على ضوءها سيتم إعداد التصور المقترح.
المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم
- و تكونت من ستة مفاهيم هي :

المفهوم الأول : الاسم (الإنسان و الحيوانات و الطيور و الجماد) .

المفهوم الثاني : أنواع الاسم من حيث العدد (مفرد - مثنى - جمع) .

المفهوم الثالث : اسم الإشارة (هذا - هذه - هؤلاء)

المفهوم الرابع : الظروف (ظرف الزمان - ظرف المكان)

المفهوم الخامس : الضمائر (المتكلم - الغائب - المخاطب)

المفهوم السادس : الفعل (الماض - المضارع - الأمر)

وبذلك تكون القائمة قد تضمنت ستة مفاهيم بلغ عدد ممارستها سبع عشرة ممارسة للمفاهيم.

وقد أفاد الباحث من عرض هذه المفاهيم في إعداد التصور المقترح كما أفاد منها أيضاً في

صياغة الأهداف العامة والإجرائية ؛ لتنمية المفاهيم اللغوية في ضوء نموذج إحراز المفهوم .

(أدبيات البحث) إعداد الصورة المقترحة

أسس بناء الصورة المقترحة

هناك مجموعة من الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية تم مراعاتها عند إعداد الصورة المقترحة

يمكن إجمالها فيما يلي :

- مراعاة ميول الأطفال في اكتساب المفاهيم اللغوية .

- مراعاة حاجات الأطفال النفسية من خلال إثارة دافعيتهم للتعلم .
- تحفيز الأطفال على التفاعل الاجتماعي و الخروج من دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية .
- مراعاة استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة .
- مراعاة أن تنمية المفاهيم اللغوية تتم بالتدرج من خلال الصورة المقترحة، ولا تصل إليها مرة واحدة .
- استخدام الوسائل المساعدة في تدريس الصورة المقترحة .
- مراعاة خلق جو يسوده الحب والتفاعل بين الأطفال ومعلمة الروضة وبين الأطفال بعضهم البعض داخل المجموعات .

إجراءات البحث :

مجتمع البحث وعينته

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من أطفال الروضة حيث تم اختيار المجموعة التجريبية من روضة مدرسة ياسر الشربيني الابتدائية بمحافظة بورسعيد ، وكان عددهم ستة عشر طفلاً وطفلةً . وقد تم استبعاد طفل لتكرار غيابه ، فأصبح العدد خمسة عشر طفلاً و طفلةً ، وتم اختيار المجموعة الضابطة من أطفال روضة رفاة الطهاوي الابتدائية بمحافظة بورسعيد، وقد تم اختيار الأطفال من قاعة الفراشات في المجموعة الضابطة للدراسة . وكان عدد أطفال المجموعة الضابطة بعد استبعاد طفلاً تكرر غيابه خمسة عشر طفلاً و طفلةً ، وبذلك تصبح مجموعة البحث ثلاثون طفلاً وطفلةً ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١) يوضح توزيع عينة البحث حسب مدارسها

م	المدرسة	الفصل	العدد	نوع المجموعة
١	روضة مدرسة ياسر الشربيني الابتدائية	١/١	١٥	التجريبية
٢	روضة مدرسة رفاة الطهاوي الابتدائية	١/١	١٥	الضابطة
المجموع	مدرستان	٢	٣٠	مجموعتان

التصميم التجريبي للبحث:

اتبع في هذا البحث المنهج التجريبي الذي يعتمد علي مجموعة واحدة واختبار قبلي واختبار بعدي، وفي هذا التصميم تستخدم مجموعة واحدة من الأفراد ، بحيث يجرى تطبيق اختبار قبلي عليها ثم يتم إدخال المتغير المستقل أو المعالجة المطلوبة ، ثم بعد انتهاء فترة المعالجة يتم تطبيق اختبار بعدي .

أدوات البحث :

قائمة المفاهيم اللغوية :

تم إعداد قائمة بهذه المفاهيم على النحو الآتي :

١- الهدف من بناء القائمة :

تهدف القائمة إلى تحديد المفاهيم اللغوية اللازم توافرها بمنهج اللغة العربية لأطفال الروضة بالمستوى الثاني؛ للوقوف على ما يجب أن يعرفه الطفل ، وما يجب أن يؤديه أيضا .

٢- تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمد الباحث في إعداد المفاهيم اللغوية اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة على المصادر الآتية :

أ- الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير:

ساهمت الأدبيات والدراسات السابقة - العربية والأجنبية - المتعلقة بالمفاهيم اللغوية بقدر كبير في صياغة واشتقاق بنود القائمة التي تهتم بمواكبة المنهج لأحدث التطورات العلمية والمعرفية ، وكذلك تقديم المادة العلمية بشكل منطقي ومتربط .

ب- خصائص النمو ومتطلباته لدى أطفال الروضة .

تم مراعاة خصائص واحتياجات الأطفال عند إعداد قائمة المفاهيم اللغوية حيث إنها تعد من الأمور الهامة التي يجب مراعاتها ، خاصة أن المفاهيم اللغوية معنية أساساً بتلبية احتياجات المستفيد من أى خدمة تعليمية ، لذا فهي ساعدت على :

- تزويد الأطفال بالمهارات الأساسية التي تمكنهم من العيش في مجتمع ناهض متغير ، ومساعدتهم على سرعة التكيف والتوافق مع المجتمع وثقافته المتعددة .

- تأكيد الشعور بالذات وأهمية الدور الذي يقوم به .

- ربط موضوعات المنهج باحتياجات الأطفال واهتماماتهم .

- اهتمام الأطفال بواقعهم ومشكلاتهم .

ج- الاتجاهات الحديثة في تطوير منهج اللغة العربية :

وقد تم تناول هذه الاتجاهات من خلال الدراسات الحديثة التي اهتمت بتدريس وتقويم وتطوير منهج اللغة العربية في ضوء نموذج إحراز المفهوم أو تقديم صورة مقترحة له ، وقد ساعد هذا المصدر في :

- تنوع طرق التدريس بما يناسب محتوى كتاب اللغة العربية المقرر على أطفال الروضة .

- تنوع الوسائل التعليمية بما يحقق الهدف منها ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

- مواكبة المحتوى المعروض للنظريات التربوية والفلسفية الحديثة التي تسير التطور العلمي ، والتربوي المتنامي .

- مراعاة المحتوى المعرفي للواقع الثقافي والاجتماعي للأطفال .
 - مراعاة الوضوح والتنوع والشمول في أسئلة التقويم ، وأن تكون التدريبات متتابعة ومتدرجة ومثيرة لتفكير الأطفال .

- مراعاة حداثة المادة العلمية ودقتها .

٣ - مكونات القائمة :

المفهوم الأول : الاسم (الإنسان و الحيوانات و الطيور و الجماد) .

المفهوم الثاني : أنواع الاسم من حيث العدد (مفرد - مثنى - جمع) .

المفهوم الثالث : اسم الإشارة (هذا - هذه - هؤلاء)

المفهوم الرابع : الظروف (ظرف الزمان - ظرف المكان)

المفهوم الخامس : الضمائر (المتكلم - الغائب - المخاطب)

المفهوم السادس : الفعل (الماض - المضارع - الأمر)

وبذلك تكون القائمة قد تضمنت ستة مفاهيم بلغ عدد ممارستها سبع عشرة ممارسة للمفاهيم.

٤ - إعداد القائمة في صورتها الأولية :

عرضت القائمة في صورتها المبدئية من خلال استطلاع آراء السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس ، وبعض معلمات وموجهات اللغة العربية والتربية الدينية بهدف إبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لصلاحيتها للتطبيق ، وقد أفاد المحكمون بصلاحية القائمة وإمكانية التطبيق الميداني.

وقد قام الباحث بدراسة ملاحظات السادة المحكمين وآرائهم بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات الشخصية مع عدد منهم ، وذلك للاستماع إلى وجهة نظرهم ومناقشتهم في بعض ما دون من ملاحظات ، و لقد أخذ الباحث بآراء المحكمين بشأن التعديل والإضافة والحذف .

القائمة في صورتها النهائية :

- بعد إبداء الملحوظات الآتية التي أضيفت للقائمة في المفهوم الثالث العبارة (١) ، والتي جاءت في القائمة (يعرف الطفل أسماء الإشارة (هذا - هذه) من خلال حديثه عن الأشياء المحيطة به) .
 والتعديل أفاد بتغيير الفعل وأصبحت العبارة (يستخدم الطفل أسماء الإشارة (هذا - هذه) من خلال حديثه عن الأشياء المحيطة به .

- كما تم تعديل العبارة (١) و المرتبطة بالمفهوم الرابع من ذات القائمة ، و التي جاءت (يعبر الطفل عن ظروف المكان (فوق - تحت - أمام - خلف - يمين - يسار) من خلال وضع الكتب على المنضدة، وعدلت إلى (يعبر الطفل عن ظروف المكان (فوق - تحت - أمام - خلف - يمين - يسار) من خلال مواضع الأشياء على المنضدة.

بالإضافة إلى العبارة (٤) والتي كانت (يشاهد الطفل فيديو تعليمي عن قصة متضمنة الأفعال) ؛ لتصبح يُطبق استخدام الأفعال في جمل صحيحة من خلال مشاهدته لفيديو تعليمي يتضمن مواقف مختلفة .

وقد أفاد المحكمون بصلاحيّة القائمة وإمكانية التطبيق الميداني .
ثبات قائمة المفاهيم اللغوية :

يُعد الثبات مطلباً رئيساً لأي أداة بحثية ، ويمكن اعتبار الأداة ثابتة إذا أعطت ذات النتائج عند إعادتها أكثر من مرة تحت ظروف متشابهة (جابر وكاظم ، ٢٠٠٢ ، ٢٧٦)
وللتحقق من ثبات القائمة تم تطبيق معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين ، والجدول الآتي يوضح ذلك .

جدول (٢)

يوضح ثبات قائمة المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة بالمستوى الثاني

المحور	ممارسات المفاهيم اللغوية
عدد المفاهيم	٦
نسبة الاتفاق	٨٠ %

- يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق على قائمة المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة بالمستوى الثاني بين المحكمين كانت عالية ، حيث بلغت (٨٠ %) مما يشير إلى ثبات القائمة .
- حيث حدد كوبر مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق كما يأتي :
- أقل من ٧٠ % يمثل انخفاض ثبات الأداة .
- ٨٥ % فأكثر يمثل ارتفاع ثبات الأداة (المفتى ، ١٩٩١ ، ٦٢)

وبالآتي أصبحت قائمة المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة بالمستوى الثاني في صورتها النهائية وبالتوصل إلى تلك النتيجة يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على : ما المفاهيم اللغوية اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم ؟
الصورة المقترحة:

- تحديد أهداف الصورة المقترحة :

الهدف العام للصورة المقترحة هو : تنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم .

الأهداف الإجرائية:

من المتوقع بعد دراسة الصورة المقترحة أن يصبح الطفل قادراً على :

- يصف الصور مستخدماً الضمائر .

- يتحدث عن المواقف الحياتية .
 - ينطق المفهوم اللغوي بكل صورة .
 - يذكر أسماء الحيوانات الأليفة و المفترسة بكل مجسم .
 - يفسر محتوى كل صورة مستخدماً الأفعال .
 - يستخدم أدوات الاستفهام في حديثه .
 - يفرق بين أسماء الإشارة .
 - ينظم ويصنف أفكاره قبل نطق المفهوم اللغوي .
 - يناقش مع زملائه ما يعتزم قوله .
- الصورة المقترحة :

اعتمدت الصورة المقترحة على قائمة المفاهيم اللغوية اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة التي توصل إلى الهدف أو الفكرة ، كما أن المفاهيم اللغوية تدفع الطفل وتشجعه على الفهم والنقد والتحليل للمادة المقروءة .

ونظراً للعلاقة الوثيقة السابقة ، فإن عملية الفصل بينهما ليست منطقية ، وتكامل أنشطتها ضرورة ينبغي مراعاتها في المحتوى والتعليم خاصة لأطفال الروضة وهذا ما حرص الباحث عليه عند تصميم الصورة المقترحة .

وتتناول الصورة المقترحة الموضوعات التالية :

(كابتن ماجد - إشارة المرور - مسجد الروضة - هلال رمضان)

وكل موضوع يتكون من أهداف إجرائية ، وإستراتيجية تدريس ، وأنشطة للطفل ، وأساليب تقويم حيث يتم تدريب الطفل من خلال تلك الموضوعات على المفاهيم اللغوية التالية :

أولاً : الاسم

- التمييز بين اسم الإنسان و الحيوان و الطيور من خلال توصيل المفهوم بالصورة .
- وصف محتوى كل صورة .
- التمييز بين الاسم المفرد و المثنى و الجمع .

ثانياً : الظرف

- يتعرف ظرف الزمان .
- يذكر ظرف المكان .
- يصف الصور مستخدماً بعض الظروف .

ثالثاً : الضمائر

- يعبر عن كل صورة بجملة مستخدماً ضمائر المتكلم .

- يتحدث مستخدماً ضمائر الغائب (هو - هي) .
- يصل ضمير المخاطب بكل صورة .

رابعاً : أسماء الإشارة

- يميز بين أسماء الإشارة (هذا - هذه - هؤلاء)
- يصل اسم الإشارة بالصورة المناسبة له .

خامساً : الفعل

- يفرق بين الفعل الماضي و المضارع و الأمر .
- يعبر عن محتوى الصور بوضع دائرة على الأفعال .

طرق التدريس المختارة :

تستند طريقة التدريس المتبعة في تدريس موضوع ما إلى طبيعة الموضوع و الأهداف المحددة له ، ولما كان الهدف الرئيس من تدريس موضوعات الصورة المقترحة لتنمية المفاهيم اللغوية لدى الطفل ، فإنه يستلزم استخدام طرق متنوعة ، حيث إن لكل طريقة ما يناسبها من محتوى المادة الدراسية ، لهذا استخدم في تدريس موضوعات الصورة المقترحة طرق واستراتيجيات متعددة منها :

- استراتيجيات ما قبل تدريس المفاهيم اللغوية .
- استراتيجيات أثناء تدريس المفاهيم اللغوية .
- استراتيجيات ما بعد تدريس المفاهيم اللغوية .

الأنشطة المصاحبة :

تمثلت الأنشطة التعليمية التي يمكن أن يقوم بها أطفال الروضة عند دراستهم لموضوعات الصورة المقترحة في الآتي :

- تلوين بعض الرسوم .
- جمع بعض الصور من الصحف والمجلات التي تناولت موضوعات الصورة المقترحة .
- تمثيل بعض الأدوار : لتحليل وتفسير المواقف المرتبطة بالموضوعات .
- تتبع نطق لكتابة ضمائر المتكلم .
- وضع دائرة على الأفعال بعد وصف محتوى الصور المعطاة له .

الوسائل التعليمية :

تمت الاستعانة بمجموعة من الوسائل التعليمية المناسبة للإسهام في توضيح موضوعات الصورة المقترحة من أهمها :

- البطاقات .
- الصور الفوتوغرافية .

- المجسمات والنماذج . - الرسوم .

- بعض الفيديوهات التعليمية .

وسائل التقويم المستخدمة :

تتضمن موضوعات الصورة المقترحة أسلوبين من أساليب التقويم هما :

- التقويم التكويني : وهو عبارة عن متابعة ما تحقق من أهداف إجرائية وقياس مدى اكتساب الأطفال

للمفاهيم اللغوية ، وتقويم أدائهم فيها وما حققوه من نمو في تلك المفاهيم ، وذلك بعد كل درس .

- التقويم النهائي : وهو التقويم الذي يقيس مدى تحقيق الصورة المقترحة للأهداف الموضوعية ، أي

معرفة أثر الصورة المقترحة على تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة وذلك عن طريق الاختبار

التحصيلي في المفاهيم اللغوية الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

ضبط الصورة المقترحة :

بعد الانتهاء من اختيار موضوعات الصورة المقترحة وتحديد أهدافها وصياغة المحتوى الملائم

لتلك الأهداف والمناسب لمستوى أطفال الروضة بالمستوى الثاني ، قام الباحث بعرضه على مجموعة

من السادة المحكمين بلغ عددهم ثمانية عشر من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة

العربية ، وكذلك بعض المشرفين والمعلمين في الميدان التربوي القائمين على تعليم اللغة العربية

برياض الأطفال لتعرف آرائهم فيما يلي:

- مدى ملائمة الأسلوب المستخدم في صياغة الصورة المقترحة لأطفال الروضة في ضوء نموذج

إحراز المفهوم .

- مدى ملائمة المحتوى المعد لأهداف الصورة المقترحة .

- مدى ملائمة الوسائل والأنشطة التعليمية لمحتوى الصورة المقترحة و لمستوى الأطفال .

- مدى صلاحية التقويم بعد كل درس .

- الإضافة أو الحذف أو التعديل لما يروونه غير مناسب .

وقد وافق المحكمون على ملائمة المحتوى المعد لأهداف الصورة المقترحة ، وكذلك مناسبة كل من

طرائق التدريس والأنشطة والوسائل والتقويم لأهداف ومحتوى الصورة المقترحة و لمستوى أطفال

الروضة ، مع ضرورة تعديل الأخطاء المطبعية والإيجاز في العرض ، و تعديل في صياغة بعض

الأهداف و تبديل بعض الأنشطة بأنشطة أبسط في الوحدة ، ولقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة بعد

مراجعتها من السادة المشرفين ، وبذلك أصبحت الصورة المقترحة في صورتها النهائية جاهز

للطباعة .

تجربة الصورة المقترحة :

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية وذلك بتطبيق موضوعين من موضوعات الصورة المقترحة بهدف :

- تحديد المدة الزمنية لتدريس كل موضوع من موضوعات الصورة المقترحة .
- التأكد من مناسبة الموضوعات لمستوى فهم أطفال الروضة (مجموعة البحث)
- التعرف على المشكلات التي تعترض تنفيذ التجربة .
- وانتهت التجربة الاستطلاعية إلى النتائج التالية :
- استغرق الدرس من (حصتين إلى ثلاث حصص) .
- كانت الموضوعات ملائمة لفهم الأطفال .

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ، والذي نصه " ما الصورة المقترحة لتنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم ؟

- الاختبار التحصيلي في المفاهيم اللغوية :

في ضوء ما تضمنته الصورة المقترحة من موضوعات تهدف إلى تنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة ، تم إعداد الاختبار التحصيلي لقياس مستوى التحصيل المعرفي لدى أطفال الروضة عينة البحث ، ولقد تم إعداد الاختبار التحصيلي وفق الخطوات الآتية :

١- الهدف من الاختبار :

الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار إلى تحدد مدى فاعلية الصورة المقترحة وطرق تدريسها والأنشطة المستخدمة في تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة في ضوء نموذج إحراز المفهوم .

معايير اختيار محتوى الاختبار :

روعي في اختيار محتوى الاختبار عدة أمور من أبرزها :

- أن تكون أسئلة الاختبار مرتبطة بالمفاهيم اللغوية المحددة في البحث الحالي .

٢- تحديد محتوى الاختبار:

يتضمن الاختبار مجموعة من الأسئلة تقيس المفاهيم اللغوية التي تم تحديدها ، والبالغ عددها ستة مفاهيم رئيسة يندرج تحتها سبع عشرة ممارسة فرعية .

٣- صياغة مفردات الاختبار:

يتكون الاختبار من (١٢) سؤالا موضوعياً و مقال قصير متنوعاً بين التوصيل و وصف محتوى الصور و التعبير عنها و وضع دائرة على الإجابة الصحيحة

وقد تم مراعاة ما يلي :

- وضوح رأس السؤال ، وسلامته من الناحية اللغوية .

- تنوع الأسئلة ، وتعبيرها عن المفاهيم التي تقيسها .

٤- وضع تعليمات الاختبار :

تم وضع تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى ، لحث الطفل على الإجابة عن جميع الأسئلة ، وأن تقرأ معلمة الروضة السؤال بعناية ودقة للأطفال قبل إجابة الطفل عنه ، وألا يبدأ الإجابة قبل أن يؤذن له ، وقد روعي عند صياغة هذه التعليمات سهولة ودقة الصياغة اللغوية لها ؛ بحيث يستطيع الطفل من خلالها القيام بما هو مطلوب منه دون غموض أو لبس.

٥- صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وكذلك بعض المشرفين والمعلمين في الميدان التربوي القائمين على تعليم اللغة العربية برياض الأطفال لتعرف آرائهم وذلك بهدف تحديد ما يرونه لازماً وضرورياً من تعديلات أو مقترحات والتعرف على :

- مدى صدق الأسئلة في قياس مستوى تحقيق أطفال الروضة للمفاهيم اللغوية .

- مدى سلامة الصياغة اللغوية ، واتساق البدائل المطروحة.

- مدى سلامة ووضوح تعليمات الاختبار .

- اقتراح ما يرونه من حذف أو تعديل أو إضافة

وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض الأسئلة وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية الأسئلة بين (٨١ : ١٠٠%) ، وأصبح الاختبار مكون من (١٢) سؤالا.

٦- ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل

الارتباط بين نصفي الاختبار (٠.٥١٩) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman-Brown بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٦٧٤) ، ويتضح مما سبق أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (١٢) سؤالا لقياس التحصيل في المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ، والاختبار بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

- تحديد زمن الإجابة عن الاختبار :

في ضوء التجربة الاستطلاعية ، تم تحديد زمن الإجابة عن الاختبار ، وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه أول طفل في الإجابة عن الاختبار ، والزمن الذي استغرقه آخر طفل ، ومن ثم إيجاد

المتوسط الحسابي لهما ؛ وكان الزمن المناسب لإجراء الاختبار هو (٤٥) دقيقة ، حيث كان زمن أول دارس أنهى الإجابة عن الاختبار هو (٤٠) دقيقة ، وكان زمن آخر طفل أنهى الإجابة على الاختبار (٥٠) دقيقة .

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي في المفاهيم اللغوية :

بعد تحديد صدق الاختبار وثباته ، والتأكد من الزمن المناسب لأدائه ، ووضوح تعليماته ، أصبح

الاختبار في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق .

مفتاح التصحيح : تم تصحيح درجات الاختبار على أساس تسجيل درجتين لكل مفردة صحيحة ، وصفر عن الإجابة الخطأ ، أو المحذوفة ، أو المتروكة ، أو الحالة التي يختار فيها الطالب أكثر من إجابة ، وتم الاعتماد في ذلك على مفتاح تصحيح الاختبار .

- تطبيق مواد البحث :

تم تطبيق أدوات البحث وفقاً للخطوات التالية :

أ- التطبيق القبلي لأدوات البحث :

بعد اختيار العينة تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في (الاختبار التحصيلي في المفاهيم اللغوية) حيث طبقت الأداة على الأطفال عينة البحث ، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح أوراق الإجابة ورصد الدرجات لتعالج إحصائياً .

ب- تدريس الصورة المقترحة:

بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لأداة البحث ، بدأت عملية التدريس لأطفال الروضة عينة البحث برياض الأطفال في محافظة بورسعيد .

ج - التطبيق البعدي لأدوات البحث :

عقب الانتهاء من تدريس الصورة المقترحة والذي استمر (٨) حصص، تم إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي في المفاهيم اللغوية ، بهدف رصد مدى التقدم في مستوى أطفال الروضة مجموعة البحث تمهيداً للتعرف على أثر الصورة المقترحة في تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة .

نتائج البحث وتفسيرها :

يتناول هذا الجزء المعالجة الإحصائية للدرجات الخام الناتجة عن تطبيق أدوات البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي في المفاهيم اللغوية ، وتفسيرها ، وذلك للتأكد من مدى صحة فرض البحث الحالي ونصه : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في المفاهيم اللغوية لصالح القياس البعدي " . وقد أسفرت الإجراءات التي تمت للإجابة عن السؤال الأول و الثاني بالبحث عن النتائج التي تم عرضها من خلال فروض البحث كما يلي :

لاختبار صحة الفرض السابق " استخدم الباحث اختبار "ت" Test " للمجموعات المرتبطة بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً ب Spss.V.22 ، ويوضح جدول (٣) نتائج هذا الفرض:

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للقياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس					المتغير	العينة
		البعدي			القبلي			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠.٠١	٦٥.١	٣.٢	٤١.٦	١٥	١.٦	١٢.٤	١٥	التحصيل في المفاهيم اللغوية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في المفاهيم اللغوية لصالح القياس البعدي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (أحلام فرج قطب ، ٢٠٠٨) و دراسة (ثناء الضبع ، ٢٠٠٨)

ولمعرفة حجم تأثير الصورة المقترحة على عينة البحث بعد تدريسها قام الباحث بحساب حجم التأثير باستخدام معادلة بلاك (Blake, C. 1966,101) للكسب المعدل التالية :

$$\text{نسبة الكسب} = \frac{\text{ص-س}}{\text{د-س}} + \frac{\text{ص-ص}}{\text{د}}$$

حيث يدل الرمز (ص) على متوسط درجات التقويم البعدي.

ويدل الرمز (س) على متوسط درجات التقويم القبلي .

ويدل الرمز (د) على النهاية القصوى لدرجات التقويم .

ويحدد بلاك في هذه المعادلة أن الحد الأدنى لقبول الكسب يجب ألا يقل عن الواحد الصحيح .

وبحساب قيمة نسبة الكسب وجدت (٤ , ١) وهي تفوق الحد الأدنى الذي حدده بلاك لقبول نسبة

الكسب ، وهذه نتيجة مرضية كما أنها تشير إلى الأثر الكبير للصورة المقترحة في تنمية المفاهيم

اللغوية لدى أطفال الروضة ، وهذا يعني تحقق فرض هذا البحث ، والإجابة عن السؤال الثالث من

أسئلة البحث ونصه: ما أثر الصورة المقترحة في تنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة في ضوء

نموذج إحراز المفهوم ؟

التوصيات :

- بناء على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن اقتراح التوصيات الآتية :
- الاستفادة من قائمة المفاهيم اللغوية ، و الصورة المعدة فى ضوء نموذج إحراز المفهوم عند تطوير منهج اللغة العربية لأطفال الروضة .
 - ضرورة الاهتمام عند صياغة محتوى منهج اللغة العربية المقدم للأطفال بالأنشطة والأساليب التى تدفع الدارس إلى اكتشاف المعرفة بنفسه ، والتفكير فى حل مشكلات مجتمعه ، واستخدام البيئة المحلية كمصدر مهم لجمع المعلومات والبيانات ؛ نظراً لما أظهره هذا البحث من إيجابية وتفاعل لدى الأطفال عند دراستهم لمحتوى موضوعات الصورة المقترحة.
 - إعادة النظر فى محتوى منهج اللغة العربية لأطفال الروضة ، من أجل توافقها مع المفاهيم اللغوية اللازم تنميتها لديهم .
 - الاهتمام باختيار موضوعات تراعى الخصائص النمائية لأطفال الروضة وتواكب العصر عند إعداد المناهج .
 - استمرار الاهتمام بما يوجه من محتوى لتنمية المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة .
 - ضرورة إشراك معلمات الروضة عند تقويم وتطوير منهج اللغة العربية لأطفال الروضة ، وذلك لإكسابهم الخبرات الكافية التى تؤهلهم لإعداد نماذج لأنشطة إضافية متطورة فى مادة اللغة العربية .
 - ضرورة أن تتسم البيئة التعليمية بالمرونة كى تسمح بالتفاعل بشكل فردى أو فى إطار مجموعات صغيرة أو كبيرة كلما تطلب الموقف التعليمى ذلك .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- آمال زكريا منسى ، (٢٠٠١) : " برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية .
- أحلام فرج قطب ، (٢٠٠٠) : " مدى فاعلية طرق استخدام بعض الوسائط التعليمية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية للطفل في ضوء أهداف الروضة " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- أحمد السيد كردى ، (٢٠١٠) " نماذج تدريس المفاهيم " موقع منهل الثقافة التربوية تم زيارة الموقع يوم الثلاثاء الموافق ٢ / ٦ / ٢٠١٥ م في تمام الساعة العاشرة صباحاً .
- أحمد سيد إبراهيم وآخرون ، (١٩٩٨) : " المفاهيم اللغوية و الدينية تطورها و تنميتها ، دار القلم للنشر و التوزيع ، ط١ .
- أمل الشحات حافظ سعد ، (٢٠٠٩) : " علاقة استراتيجية تكوين المفهوم بنوعه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء نظرية النمو المعرفي لجان بياجيه ، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس ، كلية البنات .
- ثناء يوسف الضبع ، (٢٠٠٨) : " تعلم المفاهيم اللغوية و الدينية لدى الأطفال " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص ١٢٠ .
- جودت أحمد سعادة ، وجمال يعقوب اليوسف ، (١٩٨٨) : تدريس مفاهيم اللغة العربية و الرياضيات و العلوم و التربية الاجتماعية ، دار الجيل ، بيروت ط١ .
- حامد عبد السلام زهران ، وآخرون ، (٢٠١٦) : " المفاهيم اللغوية عند الأطفال " ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- رشدى طعيمة ، و حامد زهران و محمد متولى قنديل ، (٢٠٠٧) : " المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ، مهارتها ، تدريسها ، تقويمها " ، دار المسيرة ، القاهرة .
- سمير عبد الوهاب أحمد ، (١٩٩٩) : " قراءات في تعليم اللغة العربية لأطفال الرياض " ، دمياط ، مكتبة نانسي .
- شاكر عبد العظيم محمد قناوى ، (٢٠٠٥) : " فعالية استخدام نموذج دائرة التعلم حاسوبياً في تعديل المفاهيم العقديّة البديلة للمفاهيم العقديّة الإسلامية لدى طفل المدرسة " ، القاهرة ، مجلة القراءة و المعرفة ، العدد الواحد و الأربعون ، يناير ، ص ٤٩ - ٩٨ .

صلاح عبد الحميد مصطفى ، (٢٠٠٣) : المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٧٥ .

عبد الرازق سويلم همام ، خليل رضوان خليل ، (٢٠٠٨) : " أثر استخدام التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية و التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي ، مجلة التربية و علم النفس ، جامعة عين شمس .

عبد الرازق محمود مختار ، (١٩٩٩) : " المفاهيم الدينية اللازمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تساؤلاتهم الدينية ومدى توافرها لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

عبد الفتاح رجب مطر و على عبد الله مسافر ، (٢٠١٠) : " نمو المفاهيم و المهارات اللغوية لدى الأطفال " ، الرياض ، دار النشر الدولي .

عزة خليل عبد الفتاح ، (٢٠١١) : " المفاهيم و المهارات العلمية و الرياضية في الطفولة المبكرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

عصام أحمد الصفدي ، (٢٠٠٢) : " التواصل الشفوي وعلاقته بالكلام لدى أطفال الروضة " ، دار اليازوري .

على أحمد مذكور ، (٢٠٠٢) : تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

على عبد العظيم سلام ، (٢٠٠٤) : " تعليم المفاهيم اللغوية و الدينية لطفل ما قبل المدرسة ، دمنهور ، مكتبة فكر زاد للكمبيوتر و الطباعة .

عايش زيتون ، (٢٠٠٧) : " النظرية البنائية و استراتيجيات تدريس العلوم " ، عمان ، دار الشروق .

فتحى على يونس ، و آخرون (١٩٩٩) : " تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار) ، القاهرة ، مطبعة الكتاب الحديث .

فهم مصطفى ، (٢٠٠٢) : " تهيئة الأطفال للقراءة برياض الأطفال ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة. فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، (٢٠٠٩) : " علم النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

فؤاد سليمان قلادة ، (١٩٩٧) : " إستراتيجيات طرائق التدريس و النماذج التدريسية " ، (الجزء الأول) ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .

كريمان بدير ، إميلي ، (٢٠٠٣) : " تنمية المهارات اللغوية للطفل " ، القاهرة ، عالم الكتب.

كمال زيتون ، (٢٠٠٣) : " تصميم التعليم من منظور النظرية البنائية " ، المؤتمر الخامس عشر ، مناهج التعليم و الإعداد للحياة المعاصرة ، جامعة عين شمس.

محمد متولى قنديل ، ، صافى ناز السعيد شلبي ، (٢٠٠٦) : " مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة " ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

محمد محمد الطيطي ، (٢٠٠١) : " تنمية قدرات التفكير الإبداعي " ، دار الميسرة ، عمان ، الأردن ، ص ١٣ .

معاطي محمد نصر ، (٢٠٠٩) : " مفاهيم لغوية نماذج وتطبيقات فى مرحلة الرياض " ، دمياط ، مكتبة نانسي .

منى محمد على جاد ، (٢٠١٠) : " مناهج رياض الأطفال " ، دار المسيرة ، عمان .

هدى محمود الناشف ، (٢٠٠١) : " استراتيجيات التعليم و التعلم فى الطفولة المبكرة " ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

وفاء حسين حسن مصطفى ، (٢٠٠٥) : " المفاهيم الدينية اللازمة لأطفال الروضة ومدى تضمونها فى البرامج و الأنشطة التعليمية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية النوعية ببورسعيد ، قسم رياض الأطفال ، جامعة قناة السويس .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

Bhargava, Ruchi (2013): Effect of Concept Attainment Model on Achievement in Social Sciences. International Journal of Science and Research (IJSR), ISSN: 2319-7064, Index Copernicus Value.

Blake, C. (1966). A procedure for the initial evaluation and analysis of linear programs. Innovations in Education & Training International, 2(3), 97-101. DOI: 10.1080/1355800660030206

Fisher, B (1990): " Style in Teaching and Learning Educational Leader Ship ; No.4.p-79 .

Iftikhar Ahmed et al (2011): A Comparative Study of Effectiveness of Concept Attainment Model and Advance Organizer Model in Teaching of English in Teacher Education Course. Strength for Today and Bright Hope for Tomorrow, Volume 11 : 3 March 2011, ISSN 1930-2940.

Justice, Meier, (2005): Learning New Words from Storybooks: An Efficacy Study with At-risk Kindergartners Language, Speech and Hearing Services in the School. 36(1): 17-32

Kalani, Aarti (2009): A STUDY OF THE EFFECTIVENESS OF CONCEPT ATTAINMENT MODEL OVER CONVENTIONAL TEACHING METHOD FOR TEACHING SCIENCE IN RELATION TO ACIEVEMENT AND RETENTION. S.S.G. Pareek P.G. College of Education, Vol. II, Issue-5 (Nov.08-Jan.09)—ISSN-0974-2832, Jaipur.

Kimberly Sanzo SLP,(2017) : Basic Linguistic Concepts pp234.

Klausmeier, Herbert J. & et al (2016). Effects of a definition and a varying number of examples and nonexamples on concept attainment. PsycINFO Database Record (c) 2016 APA.

Pullen. & Justic,(2003) : The Needs of children, Mothering magazine.

Shamnad N. (2005): EFFECTIVENESS OF CONCEPT ATTAINMENT MODEL ON ACHIEVEMENT IN ARABIC GRAMMAR OF STANDARD IX STUDENTS. An unpublished thesis submitted for the fulfillment of the requirements for the degree of Master of Education. School of Pedagogical Sciences, Mahatma Gandhi University, Kottayam.

Vyas, Bhavika K. (2014) : Effect of Concept Attainment Model of Instruction on Achievement in Mathematics of Under achiever and Over achiever Students of Secondary Schools. Unpubliished thesis submitted for the fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in education. Saurashtra University, Rajkot.

-<https://www.researchgate.net/publication/317312138> Preschool

Multilingualism and Translanguaging inguistic Diversity Language Strategies and Participation?enrichId=rgreq-a67c0aae38a5c5b1d9e27cc632b3a169.